

مفاوضات الكويت تلفظ أنفاسها... و«القوى الوطنية» على



ينذر تاجيه المحادثات وفشل تثبيت الهدنة بعودة المواجهات والعمليات العسكرية (اف ب)

وفيما لم يصدر بيان رسمي عن الأمم المتحدة يوضح فيه مصير المحادثات، التي كان المجتمع الدولي يعقد الأمل عليها لإنهاء الأزمة اليمنية، حث المبعوث الدولي «أنصار الله» و«المؤتمر الشعبي العام» على «تحلّل مسؤولياتهم الوطنية والعمل على حلول توافقية وشاملة»، داعياً، في بيان صادر عن مكتبه، الطرفين إلى عدم تضييع الفرصة «التي قد تجنب اليمن خسارة المزيد من الأرواح، ومن المفترض أن تضع حلاً لدوامه العنف في البلاد». وأكد أن «الساعات القليلة المقبلة حاسمة»، فيما أشار مسؤولان في حكومة الرئيس المستقيل عبد ربه منصور هادي إلى أن من المرجح أن تصل وفود صنعاء، اليوم، إلى الكويت.

وأكدت المعلومات، التي حصلت عليها «الأخبار»، أن وفد «القوى الوطنية» لم يتخذ موقفاً رافضاً للذهاب إلى مؤتمر الكويت، ولكنه ينتظر موقفاً حاسماً تجاه وقف إطلاق النار بشكل شامل، وتحديد أجندة المحادثات. المتحدث الرسمي باسم «أنصار الله»، محمد عبد السلام، جدد التشديد على حرص وفد «القوى الوطنية»، الدائم والمستمر، على إجراء حوار سياسي «لمصلحة الشعب اليمني وعموم المنطقة». وقال في بيان نشره على صفحته في موقع «فيسبوك» إنه «مع استمرار العدوان بمظاهره المختلفة، من تحليق وغارات وزحوفات، فإننا نرى أن تثبيت وقف إطلاق النار، والسماح للجان المحلية بالانعقاد يساعد، كثيراً، في إنجاح الحوار حتى يتحول إعلان وقف الحرب إلى مصاديق عملية»، وذلك في إشارة واضحة إلى الأسباب الرئيسية وراء تأجيل الذهاب إلى الكويت. وأضاف رئيس وفد «أنصار الله» التفاوضي: «لقد كان مطلبنا،

كما كان متوقفاً، طارت جولة المحادثات بين الأطراف اليمنية، التي كان من المفترض أن تبدأ أمس. المبعوث الدولي لم يحدّد مصير الجولة، ولا أي موعد جديد لها. إلا أن وفد «القوى الوطنية» ربط ذهابه إلى الكويت بصدور موقف حاسم من وقف النار بشكل شامل، وتحديد أجندة المحادثات. بينما أملت السعودية نجاح المحادثات

صنعاء - علي جازر

فشلت المساعي الإقليمية والدولية الداعمة لجولة المحادثات الرابعة بين الأطراف اليمنية في الكويت، في تذليل العقبات التي طرأت في اللحظات الأخيرة، وطارت معها الجولة إلى توقفت لم يحدّد بعد. وفشل المبعوث الدولي إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ، في «خطوات بناء الثقة» مع وفد صنعاء الذي حدد

وفد «القوى الوطنية» لم يتخذ موقفاً رافضاً للذهاب إلى الكويت

شروط الذهاب إلى الكويت بنقطتين أساسيتين، هما موقف حاسم من انتهاك وقف إطلاق النار، وتحديد أجندة المحادثات. وينذر تأجيل المحادثات وفشل تثبيت الهدنة بعودة المواجهات والعمليات العسكرية، التي كانت قد توقفت، بشكل نسبي، في أكثر من جبهة داخلية وعلى الحدود اليمنية السعودية.

العراق

العبادي يتعكز على انقسام النواب: الحكومة الجديدة تنتظر البرلمان

المنتظر أن تبت قضية إقالة الجبوري، فقد أعلنت عدم وصول أي طعن أو دعوى بشأن عدم دستورية جلسة الإقالة، في محاولة للتهرب من الموقف الذي وضع فيه القضاء. وقال المتحدث باسم المحكمة عبد الستار بيرقدار، في بيان رسمي، إن «المحكمة الاتحادية العليا لم تصدر أي حكم أو قرار بصدد دستورية أو عدم دستورية القرار الذي اتخذته البرلمان، في جلسته المعقّدة في تاريخ 14 نيسان الحالي، بشأن هيئة الرئاسة فيه».

وفي السياق، أعلن رئيس الجمهورية فؤاد معصوم ورئيس «ائتلاف الوطنية» إياد علاوي تشكيل لجنة من جميع الأطراف، من ضمنها النواب المعتصمون، لـ«تقديم تصورات في سبيل الخروج بحلول تؤدي إلى نزع فتيل الأزمة الحالية، وبما يخدم مصالح الشعب العليا»، مؤكداً «ضرورة التهدئة وإعطاء الحوار والتفاهات دوراً في حل الأزمة الراهنة». إلى ذلك، أبلغ مصدر مقرب من الحكومة «الأخبار» بأن العبدي ينتظر التّام البرلمان وعقد جلسة موحدة لتقديم كابينته الوزارية. وأكد المصدر أن كابينته العبدي أصبحت جاهزة، موضحاً أن الأخير أجرى مشاورات بشأنها مع عدد من الكتل السياسية. وصل وزير الدفاع

السلام أن «الأمم المتحدة لم تستطع وضع أجندة واضحة للحوار يمكننا التوصل إليها». وتؤكد المعلومات أن المشكلة في الأجندات التي أرسلها المبعوث الدولي، تتضمن مطالبة «أنصار الله» و«المؤتمر الشعبي العام» بتنفيذ النقاط الخمس التي تنص على عودة ما يسمى الشرعية

منذ اليوم الأول، أن يكون الحوار في أجواء يسودها هدوء وسلام واستقرار، وللأسف ومنذ إعلان الاثنين 11 نيسان لم يتوقف العدوان، فقد استمر القصف الجوي على مناطق مختلفة، وتعرّضت لجنة الجوف المحلية لغارتين جويتين، وظلت الزحوفات متواصلة في أكثر من جبهة». وفي وقت لاحق أكد عبد

كارتر لم يخض في مسألة «الحشد الشعبي» في زيارته

الكلية والجامعات العراقية، في محاولة لزيادة الضغط الشعبي. وعلى إثر ذلك، عقد العبدي اجتماعاً مع قائد عمليات بغداد عبد الأمير الشمري، وطالبه بأن «لا يسبب أي إجراء باذى للمواطن، وتضييق الخناق عليه وتوفير الحماية اللازمة له ولأسرته الدولة».

باتي ذلك فيما فشل النواب المعتصمون في عقد جلستهم، التي تأجلت لمرتين بسبب عدم اكتمال النصاب، وسط حديث عن انسحاب عدد منهم، فيما عقد رئيس البرلمان سليم الجبوري سلسلة لقاءات سياسية كان أبرزها لقاء جمعه بممثلين عن الأمم المتحدة والسفارتين الأميركية والبريطانية، بحضور نواب وقيادات عن «تحالف القوى» الذين جدوا تمسكهم بالجبوري. أما في ما يتعلق بالمحكمة الاتحادية

بغداد إجراءات أمنية مشددة غير مسبوق، تمثلت في انتشار قوات التدخل السريع ومكافحة الشغب حول مقار الحكومة المحلية في بغداد ومختلف الوزارات، فيما عمدت الأجهزة الأمنية إلى قطع العديد من الطرق والشوارع، ما سبب حالة من الاختناقات المرورية الحادة.

في هذه الأثناء، علمت «الأخبار» من مصادر متابعة أن المعتصمين سيبدأون، اليوم، اعتصاماً أمام

حاصر متظاهرون مقار الوزارات (الناضول)



الرسمي العراقي، للضغط على الوزراء للاستقالة بعد دعوة زعيم التيار الصدري «مقتدى الصدر» لهم، ما دفع بعض الوزارات إلى إخراج موظفيها، باكراً، وإغلاق مقارها، كما فعلت وزارة الكهرباء التي اتهمت المعتصمين بإثارة الشغب في محيط مبناها.

إلا أن نواباً في «كتلة الأحرار» التابعة لـ«التيار الصدري»، أكدوا لـ«الأخبار» أن محطات توليد الطاقة الكهربائية لا تشهد أي اعتصامات أو تظاهرات، مشيرين إلى أن التظاهرات والاعتصامات «السلمية» مركزة أمام وقرب مقار الوزارات الرسمية. وأكد النائب عن الكتلة حاكم الزامل، أن المعتصمين على درجة عالية من الانضباط والالتزام، ولم يقوموا بأي أعمال شغب، كما رُوج له. وشهد محيط مبنى شبكة الإعلام العراقي، الذي يضم التلفزيون العراقي، والإذاعة الرسميين، احتجاجات شعبية واسعة تنديداً بسياسة القنطرة التي اتهموها بالانحياز إلى الرئاسات الثلاث والسياسيين والحكومة، وعدم تغطية التظاهرات والاعتصامات التي تشهدها بغداد، وهو ما دفع رئيس الشبكة محمد عبد الجبار الشبوط إلى الخروج للقاء المعتصمين والاستماع إلى مطالبهم. كذلك، شهدت مناطق متفرقة في

كعادته يستغل رئيس الحكومة حيدر العبدي الظروف من أجل الخروج بأقل أضرار ممكنة. وفي آخرها، عزأ تأخير تقديم تشكيلته الوزارية الجديدة إلى عدم التّام البرلمان. في وقت شهدت فيه بغداد نوعاً جديداً من الاعتصامات والاحتجاجات

بغداد - محمد شفيق

أجاد رئيس الحكومة حيدر العبدي، مرة أخرى، دور المناورة وتحويل الأزمات لمصلحته. فبعد «ثورة» النواب المعتصمين ضد رئيس البرلمان سليم الجبوري والتصويت على إقالته، ومن ثم فشلهم في اختيار بديل له، تمكّن العبدي من لعب استغلال الأزمة ليرمي الكرة في ملعب البرلمان، عازياً تأخير تقديم تشكيلته الحكومية إلى عدم التّام، في وقت تلقى فيه مزيداً من الدعم الأميركي، وهذه المرة على الصعيد العسكري. في غضون ذلك، أخذت أشكال الاحتجاجات والاعتصامات مناهي جديدة، منذ ساعات الصباح الباكر، حين بدأ متظاهرون ومعتصمون من مختلف المدن العراقية بمحاصرة مباني ومقار الوزارات والهيئات المستقلة، بينها مقر التلفزيون